

العيش في الرجاء  
التمسك بدعوة الله من خلال حياتنا غير الكاملة

دليل دراسة الكتاب المقدس

بالتعاون مع crossroads®

# العيش في الرجاء: التمسك بدعوة الله من خلال حياتنا غير الكاملة

## دليل دراسة الكتاب المقدس

### وصف السلسلة:

مرحبًا بكم في سلسلة "العيش في الرجاء" لدراسة الكتاب المقدس. هنا نستكشف رحلات الشخصيات الكتابية التي وعلى الرغم من عيوبها، استخدمها الله لتحقيق أهداف استثنائية. كل جزء من هذه السلسلة يستعرض حياتهم، مظهرًا كيف يمكن لإيمانهم وتحدياتهم أن تلهمنا وترشدنا.

خلال هذه السلسلة، سيتمكن المشاركون من :

١. رؤية قدرة الله المغيّرة: كيف يدعو الله و يعد الأشخاص غير الكاملين، مغيّرًا حياتهم لتحقيق مصائرهم.
٢. فهم التوازن بين البشري والإلهي: تعلّم كيفية الثقة في قوة الله وسط ضعفنا من خلال استكشاف التفاعل بين الضعف البشري والتدخل الإلهي.
٣. استمداد الإلهام من الشخصيات الكتابية: اكتساب رؤى من رحلات حياة إبراهيم، ويوحنا، ومريم ومرثا، وموسى وصِفّورة، ونيقوديموس، وبطرس، والتفكير في كيفية ارتباط قصصهم بحياتنا.
٤. التأمل في الإيمان والدعوة الشخصية: المشاركة في مناقشات تتحدانا لفحص إيماننا وطاعتنا واستجابتنا لدعوة الله.
٥. احتضان الرجاء والالتزام: تطوير شعور أعمق بالرجاء والالتزام لنحيا إيماننا المستوحى من ثبات هذه الشخصيات الكتابية.

انضم إلينا في رحلة الإيمان هذه، لنكتشف الدروس والحقائق الخالدة في حياة الذين سبقونا. معًا، سنكتشف كيف يمكن لقصصهم أن تشكل وتلهم مسيرتنا مع الله.

شاهد سلسلة دراسة الكتاب المقدس "العيش في الرجاء" على [الرابط للفيديو]

CROSSROADS.CA/LIVINGINHOPE  
CROSSROADS.CA/LIVINGINHOPE

# الجزء الأول: إبراهيم

## المقدمة

تظهر رحلة إبراهيم كيف يستخدم الله الأشخاص غير الكاملين لأغراض إلهية. فقد استخدم الله إبراهيم بطرق استثنائية على الرغم من نواقصه وشكوكه.

## الأساس الكتابي

”كما ان قدرته الالهية قد وهبت لنا كل ما هو للحياة والتقوى بمعرفة الذي دعانا بالمجد والفضيلة اللذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى والثمينة لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الالهية هاربيين من الفساد الذي في العالم بالشهوة.“  
(بطرس الثانية ١: ٣-٤)

## خلفية ابراهيم ودعوته :

اقرأ سفر التكوين ١١: ٢٧- ٣٢ و ١٢: ١-٤

## أسئلة للتأمل

١. كيف تؤثر خلفية إبراهيم على فهمك لدعوته؟
٢. هل شعرت يوماً بعدم تأهلك لدعوة الله بسبب خلفيتك أو ماضيك؟ (نعم / لا)
٣. اكتب جانباً من ماضيك تشعر أنه يجعلك غير مؤهل لدعوة الله.
٤. صلّ بشأن هذا الجانب، واطلب من الله أن يظهر لك كيف يمكنه استخدامك لمجده

## المناقشة

- ١- تحدث عن وقت تأخرت فيه عن طاعة توجيه الله لك. ما كانت النتائج؟
- ٢- كيف يمكننا ان نشجع بعضنا البعض على الاستجابة الكاملة لطاعة دعوة الله؟

## شكوك إبراهيم وأمانة الله

اقرأ سفر التكوين ١٢: ١٠ - ٢٠ و ٢٠: ١ - ١٨

## أسئلة للتأمل

١. كيف تتشابه مخاوف وشكوك إبراهيم مع تجاربك الشخصية؟
٢. كيف اختبرت أمانة الله في حياتك رغم مخاوفك وشكوكك؟
٣. حدد خوفاً أو شكاً واحداً يعيقك في رحلتك الإيمانية.
٤. اكتب صلاة تطلب فيها من الله أن يساعدك في التغلب على هذا الخوف، واثقاً في أمانته.

## المناقشة

- ١- ما هي وعود الله التي تتمسك بها في الأوقات الصعبة؟
- ٢- كيف يمكننا تشجيع الآخرين على الثقة في وعود الله وأمانته؟

أمانة الله في حياة إبراهيم  
أقرأ سفر التكوين ١٧: ١-١٤ و ٢١: ١-٧

### أسئلة للتأمل

١. كيف رأيت الله يفي بوعوده في حياتك؟
٢. ما هي الخطوات التي يمكننا اتخاذها لتعميق علاقتنا مع الله ولندعى أصدقاءه؟
٣. اكتب شهادتك عن أمانة الله في حياتك.
٤. شارك شهادتك مع المجموعة لتشجيع الآخرين.

### المناقشة

- ١- ما هي الخطوات العملية التي يمكننا اتخاذها هذا الأسبوع لتعميق علاقتنا بالله؟
- ٢- شارك و ناقش هذه الخطوات مع المجموعة للتشجيع .

### الخاتمة

إن قصة إبراهيم تشهد على نعمة الله وقوة الإيمان المغيرة. فعلى الرغم من نواقصه البشرية، فقد اعتمد على الله لتحقيق وعده. إذا كنت في رحلة إيمان مثل إبراهيم، فأنت مدعو للمشاركة في قوة الله الإلهية.

### الصلاة

أبانا السماوي، نشكرك على المثل المعطى لنا في حياة إبراهيم. ساعدنا على الثقة بوعودك، والإيمان بها حتى وإن كنا نشعر بعدم كفاءتنا . امنحنا الشجاعة للتمسك بوعودك والثقة بأن امانتك ستبقى معنا في التحديات. آمين.

## الجزء ٢ : يوحنا

### المقدمة

في هذا الجزء سنكتشف حياة يوحنا، الذي يُشار إليه بالتلميذ الذي كان يسوع يحبّه. على الرغم من نواقصه البشرية، إلا أنّ الله استخدم يوحنا بطرق عميقة. سنأمل كيف تعكس رحلة يوحنا كلاً من الدعوة الإلهية والضعف البشري، وكيف يمكن لتجاربه أن تلهم إيماننا الشخصي.

### الأساس الكتابي

”كما ان قدرته الالهية قد وهبت لنا كل ما هو للحياة والتقوى بمعرفة الذي دعانا بالمجد والفضيلة اللذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى والثمينه لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الالهية هاربيين من الفساد الذي في العالم بالشهوة.“ (بطرس الثانية ١: ٣-٤)

### مساهمات يوحنا الفريدة:

قام يوحنا بكتابة إنجيل يوحنا وثلاث رسائل وسفر الرؤيا، مقدماً رؤى فريدة عن حياة يسوع وتعاليمه.

### أمثلة من إنجيل يوحنا

- يوحنا ٢: تحويل الماء إلى خمر في قانا.
- يوحنا ٤: لقاء يسوع مع المرأة السامرية عند البئر.
- يوحنا ١١: إقامة لعازر من الموت.

### الجانب البشري: شكوك يوحنا وكبرياءه

أظهر يوحنا كبرياء وشكوكاً على الرغم من علاقته القريبة مع يسوع. لوقا ٩: ٥١-٥٤ يسأل يوحنا إذا كان عليهم أن يدعوا ناراً تنزل من السماء على قرية سامرية يوحنا ١٣: ٢٣، ٢١: ٢٠ في كثير من الأحيان يشير يوحنا إلى نفسه ”بالتلميذ الذي كان يسوع يحبّه“.

### أسئلة للتأمل

١. هل شعرت يوماً بعدم الأمان أو احتجت إلى تأكيد من الآخرين؟ كيف يتغير منظورك عند فهمك لقيمتك في المسيح؟
٢. كيف يمكن لقصة يوحنا أن تشجعك على التغلب على مشاعرك بعدم الأمان والتمسك بدعوة الله؟
٣. اكتب جانباً تشعر به بعدم الأمان وتحتاج فيه إلى تأكيد و تعزيز من الآخرين.
٤. صلّ بشأن هذا الشعور، واطلب من الله أن يساعدك في العثور على قيمتك فيه.

**الجانب الإلهي: أمانة يوحنا ورؤيته**  
على الرغم من نقاط ضعفه، استخدم الله يوحنا بشكل عميق. تقدم كتاباته رؤى روحية عميقة وكشوفات إلهية.

### **رؤى يوحنا الإلهية:**

- عبارات "أنا هو" (على سبيل المثال، يوحنا ٦: ٣٥ ، ٨ : ١٢ ، ١٠ : ١١)
- الرؤيا : رؤى يوحنا المدونه في سفر الرؤيا.

### **أسئلة للتأمل:**

١. كيف اختبرت إعلانات الله في حياتك؟
٢. ما الخطوات التي يمكنك اتخاذها لتعميق علاقتك مع الله ولتصبح متوافقاً مع إعلاناته؟
٣. حدد مجالاً واحداً ترغب فيه الحصول على رؤى وإعلانات روحية أعمق.
٤. اكتب صلاة تطلب فيها من الله أن يكشف لك عن نفسه في هذا المجال.

### **المناقشة:**

١. شارك تجربة شعرت فيها بأن الله يكشف لك شيئاً مهماً.
٢. ناقش خطوات عملية يمكننا اتخاذها لتعميق علاقتنا مع الله ولتصبح أكثر استعداداً لتلقي إعلاناته.

### **خاتمة:**

تجسد حياة يوحنا نعمة الله وقوة الإيمان المغيرة. على الرغم من شعوره بعدم الأمان والكبرياء، إلا أن كتابات يوحنا قد تركت أثراً دائماً على الإيمان المسيحي. إن رحلته تدعونا إلى الثقة في وعود الله وأن نخطوا بإيمان، عالمين ان الله يستطيع أن يستخدمنا بطرق غير عاديه.

### **صلاة:**

أيها الأب السماوي، نشكرك على مثال حياة يوحنا. ساعدنا أن نثق في وعودك وأن نخطوا بإيمان، حتى عندما نشعر بعدم الأمان. أعطنا الشجاعة للتمسك بدعوتك والثقة بأن أمانتك ستساعدنا. آمين

# الجزء ٣ : مريم ومرثا

## المقدمة

في هذا الجزء سنركز على مريم ومرثا، لنكتشف كيف استخدمهن الله رغم تحدياتهن البشرية.

## الأساس الكتابي

”كما ان قدرته الالهية قد وهبت لنا كل ما هو للحياة والتقوى بمعرفة الذي دعانا بالمجد والفضيلة اللذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى والثمينه لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الالهية هاربين من الفساد الذي في العالم بالشهوة.“  
(بطرس الثانية ١ : ٣-٤)

## الأسئلة الافتتاحية

١. كيف تتعامل عادةً عندما تشعر بالتوتر أو الضغط؟ هل تشغل نفسك بالعمل أم تجد وقتاً هادئاً لتمضيه مع الرب؟
٢. عندما تواجه تحديات، هل تتعامل برد فعل إلهي أم إنساني؟ (نعم/لا)

## نصوص الدراسة والمناقشة

اقرأ لوقا ١٠ : ٢٨-٤٢

## نقاط المناقشة

١. تأمل كيف كان يسوع يسافر مع النساء اللواتي كن يدعمنه. ماذا يخبرنا هذا عن خدمته؟
٢. كيف نوازن بين الخدمة والعبادة في حياتنا؟
٣. كيف يغير رد يسوع الرحيم على مرثا رؤيتك لرسالته؟
٤. عرّف طريقة واحدة يمكنك من خلالها تحقيق توازن أفضل بين الخدمة والعبادة في هذا الأسبوع.
٥. اكتب صلاة تطلب فيها من الله أن يساعدك على إعطاء الأولوية لوقتك معه.

## العقلية المؤقتة مقابل العقلية الأبدية

”ونحن غير ناظرين الى الاشياء التي ترى بل الى التي لا ترى. لان التي ترى وقتية واما التي لا ترى فأبدية“ (كورنثوس الثانية ٤ : ١٨)

## نقاط المناقشة

١. كيف يمكن لتحويل تركيزنا من الأمور المؤقتة إلى الأبدية بأن يغير منظورنا بالنسبة للتحديات اليومية؟
٢. كيف يؤثر على مخاوفك وقلقك النظر إلى الحياة كنقطة على الخط النهائي للأبدية؟
٣. اكتب قلقاً أو خوفاً لديك حالياً وصلي من أجل منظور أبدي بشأنه.

محبة الله للعائلات  
اقرأ يوحنا ١١ : ٢٦-١

### نقاط المناقشة

١. كيف نفهم ونثق في توقيت الله في حياتنا؟
٢. كيف نوازن بين التعبير عن مشاعرنا الحقيقية والحفاظ على الإيمان بخطة الله؟
٣. كيف يمنح الإيمان بوعد القيامة والحياة الأبدية الأمل في الأوقات الصعبة؟
٤. شارك بتجربة كان عليك فيها أن تثق في توقيت الله.
٥. اكتب صلاة تعبر فيها عن ثقتك في توقيت الله.

بكي يسوع  
اقرأ يوحنا ١١ : ٣٢-٣٦

### نقاط المناقشة

١. كيف يُظهر رد يسوع تعاطفه مع صراعاتنا؟
٢. كيف يمكننا أن نجد الراحة عند معرفة أن يسوع يهتم بآلامنا وأحزاننا؟
٣. تأمل في وقت شعرت فيه بتعاطف يسوع في حياتك.
٤. اكتب صلاة تشكر فيها يسوع على تعاطفه وفهمه.

### الخاتمة والتأمل

١. أي خدمات صغيرة يمكنك تقديمها لله اليوم رغم الصعوبات التي تواجهها؟
٢. تأمل كيف يمكنك أن تستجيب لدعوة الله الإلهية، حتى في وسط التحديات.

### الصلاة

اقض وقتاً في الصلاة ملقياً بمخاوفك على الله، واطلب منه القوة لتحافظ على منظور أبدي. تأمل في كيفية خدمتك الله بما لديك، واثقاً في قوته الإلهية ليعمل من خلالك.

# الجزء ٤ : موسى وصفورة

## المقدمة

سنتناول هذه الدراسة رحلة موسى وزوجته صفورة، حيث نسلط الضوء على كيفية استخدام الله لأشخاص غير كاملين لتحقيق مقاصده الإلهية. قام الله باستخدام موسى بطرق عظيمة على الرغم من نقصاته. نهدف هنا إلى فهم الجوانب الإلهية والإنسانية في حياتهم واستلهم العبر من رحلتهم الإيمانية.

## الأساس الكتابي

لما ان قدرته الالهية قد وهبت لنا كل ما هو للحياة والتقوى بمعرفة الذي دعانا بالمجد والفضيلة اللذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى والثمينة لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الالهية هاربين من الفساد الذي في العالم بالشهوة.“ (بطرس الثانية ١ : ٣-٤)

## حياة موسى المبكرة ودعوته

### المرجع الكتابي

- خروج ٢ : ١-١٠ : ميلاد موسى وحياته المبكرة.
- أعمال الرسل ٧ : ٢٠-٢٩ خطاب استفانوس عن حياة موسى وفراره إلى مديان.

### أسئلة للتأمل

١. هل شعرت يوماً أن ماضيك يجعلك غير مؤهل لاستخدام الله لك؟
٢. كيف تشجعك قصة موسى على الثقة في إعداده الله وتوقيته؟
٣. اكتب صلاة تشكر فيها الله على إعداده لك وتوقيته في حياتك.

## دعوة موسى لتحرير إسرائيل

### المرجع الكتابي

- خروج ٣ : ١-١٠ دعوة الله لموسى من العليقة المشتعلة
- خروج ٤ : ١-١٧ تردد موسى وتأكيدات الله

### المناقشة الجماعية

١. شارك وقتاً شككت فيه في قدراتك لكن شعرت بتشجيع الله.
٢. كيف يمكننا أن نساعد بعضنا البعض في التغلب على الشكوك وطاعة دعوة الله؟
٣. اكتب شكراً لديك والخطوات التي يمكنك اتخاذها للتغلب عليه بمساعدة الله.

## الجانب البشري: صراعات وإخفاقات موسى

### المرجع الكتابي

- خروج ٥: ١-٢٣ فشل موسى الأول أمام فرعون
- العدد ٢٠: ١-١٢ عصيان موسى في مريبة

### أسئلة للتأمل

١. كيف اختبرت نعمة الله في وسط فشلك؟
٢. ما هي الخطوات التي يمكنك اتخاذها لتثق بالله بشكل أكبر بالنسبة لأدوارك القيادية؟
٣. تأمل في وقت صعب واكتب صلاة تطلب فيها نعمة الله وإرشاده.

## موسى وإرث الإيمان

### المرجع الكتابي

- تثنية ٣٤: ١٠-١٢ علاقة موسى الفريدة مع الله .
- عبرانيين ١١: ٢٤-٢٩ مدح إيمان موسى في العهد الجديد.

### المنافشة الجماعية

١. ما هي الخطوات التي يمكننا اتخاذها لتعميق علاقتنا مع الله؟
٢. كيف يمكننا تشجيع الآخرين على الثقة في وعود الله وأمانته؟
٣. شارك بخطوة ستتخذها لتعميق علاقتك مع الله.

### الخاتمة

إن قصة موسى وصفورة هي شهادة على نعمة الله وقوة الإيمان المغيرة. على الرغم من نقصاتهم البشرية، إلا إن رحلتهم الإيمانية تدعونا للمشاركة في الطبيعة الإلهية لله.

### الصلاة:

أيها الآب السماوي، نشكرك على مثال حياة موسى وصفورة. ساعدنا أن نثق في وعودك وأن نخطو بالإيمان، حتى عندما نشعر بأننا غير مؤهلين. امنحنا الشجاعة للتمسك بدعوتك والثقة أن أمانتك ستسندنا. آمين.

# الجزء ٥ : نيقوديموس

## المقدمة

في هذا الجزء من سلسلتنا، نركز على شخصية نيقوديموس، ورحلته من الالتزام الديني إلى لقاء العميق والمغير مع يسوع. سوف نستكشف كيف أن نيقوديموس، على الرغم من تدينه وثروته، قد مر بتجربة يقظة روحية أعادت تشكيل مفهومه للإيمان والالتزام.

## الأساس الكتابي:

- يوحنا ٣: ١-٧ زيارة نيقوديموس الليلية ليسوع، حيث يتعلم عن "الولادة من جديد".
- يوحنا ٧: ٤٤-٥٣ دفاع نيقوديموس عن يسوع خلال اجتماع المجلس الفريسي.
- يوحنا ١٩: ٣٨-٣٩ دور نيقوديموس في دفن يسوع.

## الجوانب البشرية والإلهية لنيقوديموس

كان نيقوديموس فريسيًا وعضوًا في المجلس اليهودي الحاكم، مما يدل على عمق التزامه الديني وتأثيره الاجتماعي. ومع ذلك، على الرغم من معرفته الدينية الواسعة والتزامه بالشريعة اليهودية، فإن لقاء نيقوديموس مع يسوع تحدى فهمه للخلاص والعلاقة الإلهية.

## اقرأ يوحنا ٣: ١-٧

## أسئلة للتأمل:

١. هل وجدت نفسك يوماً متمسكًا بالممارسات الدينية دون فهم كامل لأهميتها الروحية؟
٢. ماذا يعني لك أن تولد من جديد، وكيف أثر هذا الفهم على رحلتك الإيمانية؟

## فهم الولادة الروحية

إن تعليم يسوع عن "الولادة من جديد" يؤكد على الولادة الروحية بدلاً من مجرد الالتزام بالطقوس الدينية. نيقوديموس، على الرغم من التزامه الديني، كان بحاجة إلى فهم جديد للخلاص يتخطى ممارساته السابقة.

## المنافشة الجماعية

١. شارك وقتاً كان فيه الفهم الجديد للإيمان أو الأمور الروحية يتحدى معتقداتك الحالية.
٢. كيف يمكننا مساعدة الآخرين على الانتقال إلى ما هو أبعد من الالتزام الظاهري بالشعائر الدينية إلى علاقة روحية أعمق مع الله؟
٣. تأمل واكتب عن طقوس دينية تتبناها ودلالاتها الروحية الأعمق.

## لقاء نيقوديموس مع يسوع

على الرغم من سوء الفهم الأولي، تشير أفعال نيقوديموس لاحقاً في الإنجيل إلى تحول في إيمانه. إن دفاعه عن يسوع ومشاركته في دفنه يشير إلى تحوله من الفضول السري إلى الالتزام العلني.

### النص الكتابي

يوحنا ٧: ٤٤-٥٣ دافع نيقوديموس عن يسوع خلال اجتماع المجلس، داعياً إلى جلسة استماع عادلة بدلاً من الإدانة الفورية.

### أسئلة للتأمل

١. كيف رأيت إيمانك يتحول من اختبار خاص إلى تعبير علني؟
٢. ما هي المزاي والتحديات التي تواجهها عند التمسك بمعتقداتك في بيئة قد تكون معادية؟

### المناقشة الجماعية

١. شارك تجربة كنت فيها مدافعاً عن معتقداتك. ماذا كانت النتيجة، وكيف أثر ذلك على إيمانك؟
٢. كيف يمكننا أن ندعم بعضنا البعض في الدفاع عن إيماننا؟
٣. حدد موقفاً يمكنك من خلاله الدفاع عن إيمانك وضع خطة لتحقيق ذلك.

## الأثر الذي تركه نيقوديموس

إن رحلة نيقوديموس من الخوف إلى الإيمان تعكس تحولاً شخصياً عميقاً. فاستعداده للمساعدة في دفن يسوع على الرغم من المخاطر المصاحبة لذلك يشير إلى التزام قد كلفه الكثير من الناحية الاجتماعية والشخصية.

### النص الكتابي

يوحنا ١٩: ٣٨-٣٩ تحمل نيقوديموس، إلى جانب يوسف الرامي، مسؤولية دفن يسوع جالبًا توابل ثمينة ومظهرًا الاحترام والتكريم ليسوع حتى في موته.

### أسئلة للتأمل

١. ما هي التضحيات التي قدمتها في رحلة إيمانك، وماذا تعلمت منها؟
٢. كيف يطرح استعداد نيقوديموس لتكريم يسوع تحدياً لمستوى التزامك الشخصي؟

### المناقشة الجماعية

١. تحدث عن تضحية قدمتها من أجل إيمانك وكيف أثر ذلك على رحلتك الروحية.
٢. أذكر الطرق التي يمكنك من خلالها إكرام يسوع في حياتك اليومية.
٣. اكتب التزاماً منك بإكرام يسوع في منطقة معينة من حياتك.

### الخاتمة

توضح قصة نيقوديموس أهمية الانتقال من المظاهر الدينية السطحية إلى علاقة عميقة ومغيرة مع يسوع. توضح رحلته أن الإيمان الحقيقي يتطلب المعرفة بالإضافة إلى قلباً مستعداً لتقبل الحق الإلهي والعمل به.

## الصلاة

"أيها الأب السماوي، نشكرك من أجل مثال نيقوديموس، من تحدانا في رحلته من الشك إلى الإيمان لنتمسك بالكامل بقدرتك المغيرة. ساعدنا على تجاوز الطقوس الدينية الشكلية لنختبر علاقة عميقة وشخصية معك. امنحنا الشجاعة للثبات في إيماننا ولنحيا حقك في كل ما نفعله. آمين."

# الجزء ٦ : بطرس

## المقدمة

في هذا الجزء الأخير من سلسلة دراسة الكتاب المقدس، سنناقش شخصية بطرس، أحد الشخصيات الأكثر ديناميكية في العهد الجديد. على الرغم من عيوبه وأخطائه، إلا أن الله قد استخدمه بطرق استثنائية. في هذا الجزء، سنتناول ضعف بطرس البشري ودعوته الإلهية، محاولين فهم كيف يستطيع الله أن يستخدمنا رغم نقائصنا.

## الأساس الكتابي

تأمل في متى ١٤ : ٢٨-٣٣ اطلب إرشاد الله أثناء دراستك لحياة بطرس، ساعياً للاستفادة من تجاربه، وتطبيق هذه الدروس في علاقتك مع المسيح ومسيرتك مع المسيح.

## نظرة عامة على النص

إن جرأة بطرس في الخروج من القارب والسير على الماء تظهر إيمانه، ولكنها تكشف أيضاً عن خوفه وشكّه عندما بدأ يغرق.

## أسئلة للمناقشة

١. ماذا يعلمنا إيمان بطرس في البداية وخوفه فيما بعد عن طبيعة الإيمان البشري؟
٢. كيف تعامل يسوع مع خوف بطرس وشكّه؟ وما الذي يكشفه ذلك عن رحمة يسوع وتشجيعه؟
٣. كيف يمكن أن نأخذ من إيمان بطرس وشكوكه درساً نطبقه على تحدياتنا وحالات الشك التي نمر بها؟

## التأمل

١. فكر في مواقف من حياتك حينما خطوت بإيمان ولكن قابلتك تحديات. كيف شعرت بمساعدة وطمأنة يسوع لك خلال تلك الأوقات؟
٢. قم برسم خط زمني "لرحلة إيمانك". ضع علامات عند النقاط التي اتخذت فيها خطوات إيمان كبيرة وسجل التحديات التي واجهتها وكيف اختبرت تدخل الله .

سوء فهم بطرس  
اقرأ متى ١٥ : ١٥-١٦

### التأمل:

١. تحدث عن موقف تلقيت فيه تصحيحًا أو نقدًا. كيف كانت ردة فعلك، وماذا استفدت من هذه التجربة؟
٢. تحدث عن تصور حيث يقوم شخص بتوبيخ وتوجيه اللوم بلطف لشخص آخر، وتمرن على تلقي وإعطاء التصحيح برحمة وتواضع.

اعتراف بطرس  
اقرأ متى ١٦ : ١٣-١٩

### أسئلة للمناقشة

١. كيف يؤثر اعتراف بطرس في فهم هوية يسوع ورسالة حياته؟
٢. كيف ساهم إعلان يسوع عن دور بطرس في تشكيل هويته وإدراكه لرسالته؟
٣. كيف يعكس دور بطرس كالصخرة وحامل المفاتيح أن الله يعمل من خلال أشخاص غير كاملين لتحقيق غاياته؟

### التأمل

١. تأمل كيف أن فهم يسوع كمسيًا يؤثر على إيمانك ورؤيتك لرسالتك في الحياة.
٢. قم بكتابة بيان "دعوتك الشخصية" مستندًا إلى إيمانك بيسوع كمسيًا وشاركه مع المجموعة.

بطرس يوبخ يسوع  
اقرأ متى ١٦ : ٢١-٢٣

### أسئلة للمناقشة

١. ما الذي دفع بطرس لتأنيب يسوع، وماذا يكشف هذا عن توقعاته وفهمه للمسيح المخلص؟
٢. كيف يوضح رد فعل يسوع على توبيخ بطرس ضرورة توافق تفكيرنا مع مشيئة الله؟
٣. كيف يمكننا تجنب الوقوع في إغراء فرض فهمنا الخاص على مشيئة الله؟

### التأمل

١. هل واجهت صعوبة في فهم أو قبول خطة الله لحياتك؟ كيف يمكنك أن تعمل على تحقيق توافق أفضل بين توقعاتك وإرادة الله؟
٢. أذكر المجالات التي تختلف فيها خططك عن خطط الله، واكتب صلاة تطلب فيها التوافق مع مشيئته.

خطي	خط الله

### حيرة بطرس

اقرأ متى ١٧: ١-٥

#### أسئلة للمناقشة

١. ماذا يكشف اقتراح بطرس المندفع في وقت التجلي عن فهمه لهذا حدث؟
٢. كيف استجاب الله الأب لقول بطرس، وما الدروس التي يمكن أن نتعلمها من هذا التدخل الإلهي؟
٣. كيف يمكننا تجنب الكلام في غير موضعه أو سوء فهم عمل الله في حياتنا؟

#### التأمل

١. فكر في اللحظات التي ربما تكون قد تحدثت فيها أو تصرفت بشكل متهور في رحلتك الإيمانية. وكيف يمكنك أن تسعى إلى أن تكون أكثر انسجامًا مع إرشاد الله؟
٢. مارس تقنية "التوقف والصلاة" قبل التحدث في المناقشات الجماعية، خذ لحظة للصلاة وطلب إرشاد الله.

### إنكار بطرس

اقرأ متى ٢٦: ٣١-٣٥

#### أسئلة للمناقشة

١. ماذا يكشف إنكار بطرس عن الضعف البشري والصراع لنبقى أمناء تحت الضغط؟
٢. كيف حقق إنكار بطرس ليسوع ما قد تنبأ به يسوع وأظهر معرفته المسبقة بكل شيء؟
٣. ماذا يمكننا أن نعرف عن التوبة والنعمة من تجربة بطرس؟

#### التأمل

١. هل سبق أن واجهت موقفًا لم تتمكن فيه من الثبات في إيمانك؟ كيف شعرت بمغفرة الله وتجديد قوتك؟
٢. اكتب رسالة إلى الله تعبير فيها عن توبتك عن وقت فشلت فيه في الثبات على إيمانك، واطلب مغفرته وقوته.

يسوع يغفر لبطرس  
لوقا ٢٢: ٣١-٣٢؛ يوحنا ٢١: ٢٠-٢٢

### أسئلة للمناقشة

١. ما السبب الذي جعل يسوع يصلي خصيصاً من أجل بطرس، وكيف يعكس ذلك طبيعة المعركة الروحية ودور الدعم الإلهي؟
٢. كيف تعكس مغفرة يسوع لبطرس بعد إنكاره عمق المغفرة والنعمة التي يمنحها الله؟
٣. ما الدلالة وراء قول يسوع لبطرس "اتبعني" بالرغم من فشله في الماضي؟

### التأمل

١. تأمل كيف غفر لك يسوع في رحلتك الخاصة. كيف يمكنك أن تتبعه عن قرب، مُتمسكاً بنعمته ودعوته لك؟
٢. قم بكتابة "مذكرة الإسترجاع". دَوِّن كيف أعاد يسوع لك الحياة في جوانب مختلفة من حياتك وتأمل في نعمته.

### الخاتمة

تظهر رحلة تغيير بطرس من تلميذ غير كامل إلى عمود أساسي في الكنيسة قوة النعمة الإلهية المغيرة. رغم نواقص البشرية كان بطرس قد أُستخدم من قبل الله بشكل عظيم. نحن بدورنا مدعوون للتمسك بدعوتنا والاعتماد على نعمة الله، تماماً كما فعل بطرس.

### الصلاة

صلِّ من أجل قوة لتتبع يسوع بأمانة ولتدرك دعوتك الخاصة، ولتتال نعمة لتجاوز أي تقصير. اطلب من الله أن يستخدمك في خطته الإلهية، كما استخدم بطرس.

**crossroads®**

P.O BOX 5100  
BURLINGTON, ON L7R 4M2  
3100-265-800-1  
7/24 PRAYER LINE: 4444-273-866-1



CROSSROADS.CA • @CROSSROADSMEDIA

© 2024 CROSSROADS CHRISTIAN COMMUNICATIONS INC.